@ 50 @ (^ ا ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة ألا تخافوا ولا تحزنوا وأبشروا بالجنة التي كنتم) * .

روى ثابت عن أنس : ' أن النبي قرأ قوله تعالى : (^ إن الذين قالوا ربنا ا ثم استقاموا) ثم قال : قد قال قوم ولم يستقيموا عليه ، فمن قال ومات عليه فقد استقام ' . .

وعن سفيان بن عبد ا الثقفي انه قال : ' قلت يا رسول ا ، قل لي في الإسلام قولا أثبت عليه ، فقال له : قل ربي ا ثم استقم . فقلت له : يا رسول ا ، ما أخوف ما تخاف علي ؟ قال : هذا وأشار إلى لسانه ' . .

ومن المعروف أيضا أن النبي قال : ' استقيموا ولن تحصوا ، ولا يحافظ على العصر إلا مؤمن ' . .

وقوله : (^ تتنزل عليهم الملائكة) أي : عند الموت ، ويقال : عند البعث . في التفسير : أنه إذا بعث العبد تلقاه الملكان اللذان كانا يحفظانه ويكتبان عليه ، ويقولان له : لا تخف ولا تحزن وأبشر بالجنة التي كنت توعد ، ولا يهولك الذي تراه ، فإنما أريد به غيرك . وعن أبي العالية الرياحي قال : يبشر المؤمن في [ثلاثة] مواطن : عند دخول القبر ، وعند البعث ، وعند دخوله الجنة . .

وقوله : (^ ألا تخافوا) أي : لا تخافوا ما بين أيديكم . .

وقوله : (^ ولا تحزنوا) على ما خلفتم من أهل وولد وضيعة . .

وقوله : (^ وأبشروا بالجنة التي كنتم توعدون) أي : توعدون في كتب ا وعلى ألسنة رسله .